

جونسون في طريق مفتوح لتنفيذ بريكست

اتفاق الطلاق مع الاتحاد الأوروبي يعرض على البرلمان قبل عيد الميلاد



نتائج الانتخابات أزاحت كل الحواجز

بصفها المراقبون بأنها أشبه بإعادة لاستفتاء 2016 على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ويجمع أكثر المتابعين للشأن البريطاني على أن صفحة الجدل قد طويت عندما حقق حزب المحافظين أكبر غالبية له في مجلس العموم منذ حقبة مارغريت ثاتشر في ثمانينات القرن الماضي، فيما منى حزب العمال المعارض بأسوأ هزيمة له منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية. وسيكون البرلمان الآن حراً في الموافقة على اتفاق الطلاق الذي ابرمه جونسون مع بروكسل كي تخرج بريطانيا في 31 يناير دون مزيد من التأخير. ومن غير المتوقع أن يبدأ جونسون عملية إصلاح حقيقي قبل إنجاز المرحلة الأولى من بريكست. ثم سيتعين على لندن وبروكسل أن تجرياً مفاوضات إضافية بهدف التوصل إلى اتفاق تجاري شامل قبل نهاية 2020.

ويحذر المسؤولون الأوروبيون من أن اتفاقيات كتلك تستغرق سنوات لإنجازها، لكن جونسون حذر مرارا من أنه لن يسعى إلى تأجيل يبقى بريطانيا مقيدة بقواعد الاتحاد الأوروبي من دون أن يكون لها أي قرار حول إدارة التكتل. وستكون للفشل في التوصل إلى اتفاق كهذا تداعيات غير معروفة على أسواق

لجونسون "هذه الانتخابات والجيل الجديد من أعضاء البرلمان الذين جاؤوا من اللمدات الموالية لحزب العمال والتي تحولت إلى الأرزق (تأييد حزب المحافظين) ستساعد في تغيير حياتنا السياسية إلى الأفضل". وأضاف المصدر أن "رئيس الوزراء واضح للغاية في أننا نحمل على أكتافنا مسؤولية هي صنع مستقبل أفضل لبلادنا وأنها يتعين أن تكون عند حسن ظن الناخبين من خلال إنجاز البريكست". وفي ظل وجود الأغلبية الكبيرة لحزب المحافظين من المتوقع أن يوافق البرلمان على مشروع قانون الخروج من التكتل الأوروبي. وفي سياق متصل، التقت أحزاب أيرلندا الشمالية المتنازعة الإثنين على أمل إحياء حكومة تقاسم السلطة في المقاطعة بعد ثلاث سنوات من انهيارها، وذلك بعد أن مهدت الانتخابات العامة الأخيرة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومن شأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي تم بين لندن وبروكسل أن يشهد خروج أيرلندا الشمالية عن خط بريطانيا واحتفاظها ببعض قوانين الاتحاد الأوروبي، شرط موافقة مجلس أيرلندا الشمالية التي

شرع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تطبيق أحد أهم وعوده الانتخابية، حيث سيتم عرض مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي على البرلمان الجمعة المقبل، في مهمة يصفها الكثير من المتابعين بأنها سهلة في ظل تمتع الحكومة الجديدة التي أفرزتها نتائج انتخابات الخميس الماضي بحزام سياسي تقوده غالبية من حزب المحافظين الذي يتزعمه جونسون.

لندن - انطلق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تنفيذ وعوده بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد سنوات من النقاشات الحادة في مهمة تبدو أسهل في ظل ما تتمتع به الحكومة الجديدة من صلاحيات واسعة. وستعيد حكومة جونسون مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى البرلمان الجمعة، لكن ليس من الواضح إلى الآن ما إذا كان اقتراح سيجرى عليه لأن ذلك يتطلب موافقة الرئيس الجديد لمجلس العموم.

واستقبل جونسون الإثنين 109 أعضاء جدد في مجلس العموم فازوا في انتخابات الأسبوع الماضي عن حزب المحافظين الذي يتزعمه.

وتعهد جونسون بالوفاء إلى الوعد التي قدمها حزبه في الانتخابات وفي مقدمتها البدء في إنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي بأسرع ما يمكن وزيادة تمويل هيئة الصحة الوطنية التي تديرها الدولة.

ويعد أن حصل حزب المحافظين على أغلبية كبيرة في الانتخابات التي أجريت الخميس يسعى جونسون للإسراع بموافقة البرلمان على الانسحاب من التكتل الأوروبي ليبدأ بعد ذلك في تخصيص أموال للصحة والتعليم والشرطة.

رئيس الوزراء البريطاني يتعهد بقيادة حكومة تنجز مهمة الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير دون مزيد من التأخير

وأعلن جونسون الذي حصل حزبه على أصوات كثير من المؤيدين التقليديين لحزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، في شمال ووسط إنكلترا، أنه سيقدّم "حكومة الشعب" وأنه سيكون عند حسن ظن الناخبين وذلك بأن ينجز الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال مصدر في مقر الإقامة الرسمي

استقالة مهندس نظام التقاعد تخرج ماكرون

باريس - وجد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نفسه الإثنين في موقف محرج للغاية حين وافق على قبول استقالة المفوض الأعلى لأنظمة التقاعد جان بول دولوفوا، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه فرنسا موجة احتجاجات عارمة ضد إصلاحات فرضتها الحكومة الفرنسية وتخص نظام التقاعد.

ووفق ما أعلنت عنه الرئاسة الفرنسية الإثنين، قدم المفوض الأعلى لأنظمة التقاعد في فرنسا جان بول دولوفوا والمتهم بتضارب مصالح بعدما أغفل في إعلان المناصب التي شغلها مع وظيفته الحكومية، استقالته إلى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي قبلها.

وتأتي هذه الاستقالة بعد انتقادات شديدة وواسعة تعرض لها ديليفوي بعد الكشف عن توليه مناصب إضافية لا يتقاضى عن معظمها مقابلها عنها، دون أن يدرج عددا منها في بيان إلزامي خاص.

وتسببت هذه الخطوة الأخيرة في إحراج الحكومة الفرنسية، وسط إضرابات عارمة يقوم بها محتجون على الإصلاحات التي قد تجعل الكثير من العمال، خاصة في مجال النقل العام، يخسرون حقوقهم في التقاعد المبكر، بينما سيضطر آخرون إلى إرجاء تقاعدهم إذا ما كانوا يريدون الحصول على راتب تقاعد كامل.

وتعهد ديليفوي الأسبوع الماضي بإعادة أموال كان تقاضاها من عمل بمؤسسة بحثية بعد توليه المنصب الخاص بإصلاحات التقاعد. كما تقول المعارضة، المنتهية إلى تيار الوسط، إن احتفاله بعمل غير مدفوع الأجر في مؤسسة تدريبية تركّز على قطاع التأمين قد ينطوي على تضارب في المصالح.

ولم تتمكن الحكومة الفرنسية في الأسابيع الأخيرة من حل أزمة نظام التقاعد، ما دفع بالنقابات لرفض كل التنازلات التي قدمتها السلطة عبر مواصلة التعبئة للاحتجاج ضد الإصلاحات المقترحة.

وتصاعد التوتر في فرنسا الأحد بين الحكومة والمعارضين لمشروع تعديل أنظمة التقاعد في اليوم الحادي عشر من إضراب واسع في قطاع النقل. ومن المتوقع أن تتواصل الاضطرابات في حركة النقل إلى حدود الثلاثاء، رغم أن رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب كان قد تحدث باطناب الأسبوع الماضي عن تفاصيل "نظام التقاعد الشامل" الذي يهدف بحسب قوله إلى دمج أنظمة التقاعد الـ42، المعمول بها حاليا في فرنسا، في نظام واحد.

أزمة الثقة تتعمق بين الرئيس الأميركي والمخابرات

وقال براين بيركينز، محلل الإشارات السابق في سلاح البحرية الذي يعمل حاليا لدى معهد "جيمس تاون" للأبحاث "الناس مستاءون بشكل غير عادي". وأضاف "إنهم يعرضون ما يعتقدون أنها أكبر مخالفتهم، وكيفية التصرف، وبينت تجاهلهم كليا".

علاقة دونالد ترامب بالمخابرات أصبحت أكثر توترا، حيث يتخذ ترامب قرارات مفاجئة دون إبلاغ أجهزة الاستخبارات

وحسب بيركينز، غادر العديد من عناصر مجتمع الاستخبارات لشعورهم بالقلق خصوصا إزاء الاستياء الذي واجهه ماتيس بشأن سوريا وأفغانستان. وقال بيركينز إن "الاستخبارات ينبغي أن تكون موضوعية لكن إذا كانت الأمر لن يتم استيعابها والإصغاء لها بعقلية منفتحة، فما الهدف". وفي يناير وصف ترامب أجهزة الاستخبارات بـ"الساخنة" حيال التهديد الذي تمثله إيران. وكتب ترامب على تويتر "ربما يتعين على الاستخبارات أن تعود إلى المدرسة"، لكنه أكد في وقت لاحق أنه يتفق معها في المواضيع الرئيسية.

جورج بوش الابن وباراك أوباما "كنت أعلم أن كليهما كان يأخذ هذه المسألة ببالغ الجدية". وتابع "الآن، لدي الانطباع بأن ترامب لا يابه بما يقدم إليه، مهما كان، والحقيقة أنه يحصل على إنجازات صحافي من فوكس آند فرييندرز" أحد برامجه التلفزيونية المفضلة.

ومع ذلك فإن وزير الخارجية الحالي مايك بومبيو كان أول مدير لـ"سي. آي. آيه." في فترة ترامب. وأصبح شخصية محورية في الإدارة ويواظب على زيارة البيت الأبيض لتقديم الإيجازات، وهو ما يقدره ترامب. لكن الرئيس الأميركي يعتبر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف.بي.آي) الذي فتح التحقيق بشأن تدخل روسيا في انتخابات 2016، من خصومه. والأسبوع الماضي قال ترامب إن مدير "إف.بي.آي." الذي عينه بنفسه كريستوفر راي "لن يتمكن على الإطلاق من إصلاح" الوكالة التي تعاني من "خلل كبير". وكان لتصريحاته أثرها. وفي نهاية 2018 استقال وزير الدفاع جيم ماتيس على خلفية خطة ترامب سحب الجنود الأميركيين من سوريا. ومع وصف الرئيس ماتيس، الجنرال السابق في المارينز الذي شارك في معارك، بأنه "أكثر جنرال أعطي أكثر من حجه في العالم"، شعرت كافة الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية بالإهانة.

المرکزية (سي.آي.إيه) لمجموعة "ويمنز فورين بوليسي" هذا الشهر إن ترامب أول رئيس "في تجربتي لم تكن لديه أسس أو إطار لفهم ما هي حدود الاستخبارات، وما هو الهدف منها وطريقة مناقشتنا لها"، مضيفاً أن جواب ترامب كان كالمعتاد "لا اعتقد أن هذا صحيح". وأكد تلك التجربة محلل سابق في "سي.آي.إيه." يعمل حاليا لدى معهد مرموق في واشنطن، بقوله "عندما كنت في 'سي.آي.إيه.'، كان الأهم تقديم مادة في الإيجاز الصحافي الرئاسي اليومي. كان ذلك دائما مسألة كبيرة". وأضاف المحلل السابق الذي عمل في عهد الرئيسين



رئيس براكم الخصوم

وبعد بضعة أسابيع من هذه الحادثة، أعلن مدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس عزمه الاستقالة من رئاسة 17 وكالة تشكل مجتمع الاستخبارات. واقترح ترامب خلفا لكوتس هو جون راتكليف عضو الكونغرس المعروف بتربيده نظريات المؤامرة على شبكة فوكس نيوز الإخبارية، لكن راتكليف اضطر لسحب ترشيحه أمام الانتقادات الحادة له.

لكن الرئيس تخلى سو غوردون، نائبة كوتس، التي كانت أولى بمنصب المديرية بالإنابة. وقالت غوردون التي أمضت ربع قرن في وكالة الاستخبارات

واشنطن - يتراكم خصوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الولايات المتحدة، وذلك بالتزامن مع الترحيبات التي تشير إلى أنه قد يكون ثالث رئيس أميركي سيواجه مساعلة. وتعمقت أزمة الثقة بين أجهزة المخابرات وترامب الذي ما أنفك يصفها منذ وصوله إلى البيت الأبيض بالساخنة. واقترح تشاك شومر زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي الأحد طلب شهادة ما لا يقل عن أربعة أشخاص من بينهم كبير موظفي البيت الأبيض بالإنابة ميك مولفاني ومستشار الأمن القومي السابق جون بولتون في محاكمة ترامب المتوقعة في إطار مساعلته.

لكن هذه المساعلة لا تعد الملف الوحيد الذي يهدد مستقبل ترامب، حيث أصبحت علاقته مع أجهزة الاستخبارات الأميركية أكثر توترا مما كانت عليه، حيث يتهم الأخير بالا بصغي إلى رؤساء الأجهزة الاستخباراتية وأنه يتجاهلها ويتخذ قرارات مفاجئة تخص الأمن الأميركي دون إبلاغهم بذلك. وكثيرا ما تصادم الجانبان، كما حدث في مايو عندما وافق ترامب في إطار مساعليه للدفاع عن نفسه بوجه اتهامات بالتواطؤ، على رفع السرية عن ملفات التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2015.

بوتين وترامب في إسرائيل: صدفة توقيت؟

موسكو - تحول إعلان الكرملين الإثنين عن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إسرائيل في يناير المقبل إلى جدل دولي أثرت فيه الكثير من التساؤلات بشأن إمكانية تزامن زيارة بوتين إلى إسرائيل مع حلول الرئيس الأميركي دونالد ترامب في نفس الفترة ضيفا على إسرائيل.

وأكد دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين الإثنين، أن بوتين يعزّم زيارة إسرائيل في يناير المقبل. ونقلت وكالة "تاس" الروسية عنه القول إن الاستعدادات تجري حاليا للزيارة، إلا أنه لفت إلى أن بلاده ليس لديها علم عما إذا كان الرئيس الأميركي يعزّم زيارة إسرائيل بالتزامن مع زيارة بوتين.

وكان بوتين قد أعلن سبتمبر الماضي، خلال لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه يعزّم زيارة إسرائيل مطلع العام للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى الهولوكوست. وفي ملف آخر، أعلن بيسكوف أن الرئيس لن يحضر المنتدى الاقتصادي العالمي المقرر الشهر المقبل في مدينة دافوس السويسرية.